# 62 عنصراً من الحراك الانفصالي متورطون في أعمال القتل والتقطع

## الرئيس: مبادرة مرتقبة لحوار وطني

■ أعلن فخامة الأخ علي عبدالله صالح- رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- أنه سيدعو خلال الفترة القليلة القادمة إلى إجراء حوار وطني جاد ومسئول بين كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني حول كافة القضايا التي تهم الوطن وبما يحقق اصطفافاً وطنياً واسعاً إزاءها. وشدد فخامته على أن يكون الحوار تحت قبة مجلس الشورى وتحت سقف الدستور والثوابت الوطنية «الجمهورية والوحدة والديمقراطية».

مؤكداً أن الحوار المرتقب سيتناول التحديات الرئيسية التي تواجه الوطن في الوقت الراهن ومنها أحداث فتنة التمرد والتخريب في محافظة صعدة والأعمال الخارجة على القانون في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية، والخطر الإرهابي الذي يمثله تنظيم القاعدة، والتحديات الاقتصادية، وغيرها من القضايا التي تهم الوطن.□

□ تفاصيل صـ٢

الميثاق
لسان حال المؤتمر الشعبي العام

**رؤية**

هيهات للمتآمرين أن ينجحوا في تحقيق أهدافهم أو إعاقة مسيرة شعبنا..

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية- رئيس المؤتمر الشعبي العام

### أشاد بالإقبال الجماهيري الكبير

## المؤتمر: الانتخابات أسقطت رهانات دعاة المناطقية والانفصال

■ أكدت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أن نجاح انتخابات ملء المقاعد الشاغرة قد أسقط رهانات القوى التي اعتمدت التضليل والتزييف وإثارة القلاقل والفتن وتغذية النزعات المناطقية والانفصالية والمذهبية وبث روح الكراهية في أوساط المجتمع.

واعتبرت الأمانة العامة في بيان أصدرته أمس أن الإقبال الكبير للجماهير مثّل درساً جديداً يضاف إلى الدروس السابقة التي لقنها شعبنا في كل جولة انتخابية لأولئك الرافضين النهج الديمقراطي ولكل عمل يهدف لتعزيز المسيرة الديمقراطية والحفاظ على الوحدة الوطنية.

مشيرةً إلى أن أحزاب اللقاء المشترك قد عزلت نفسها عن جماهير الشعب بسبب ممارساتها وخطابها السياسي المأزوم وعدم الاتعاظ من النكسات والفشل المتكرر أمام وعي جماهير الشعب.

وأشادت الأمانة العامة بنجاح الانتخابات التكميلية والتي جاءت كإضافة ومكسب جديد للعملية الديمقراطية.□

□ تفاصيل صـ٣

20 صفحة | أسبوعية- سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العـدد (1482) - الاثنين 20 ذو الحجة 1430هـ- الموافق 7 ديسمبر 2009م | 30 ريالاً

## مجلس الدفاع الوطني يؤكد عدم التساهل مع العابثين بالأمن والاستقرار

■ شدد مجلس الدفاع الوطني برئاسة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة على اتخاذ الأجهزة الامنية كافة الإجراءات الرادعة ضد كل من يحاولون العبث بالأمن والاستقرار والسكينة العامة وتقديمهم للعدالة.

وأكد المجلس في اجتماعه السبت على أنه لا تساهل مع أي عابث بالأمن أو خارج على النظام والقانون.

وأشاد بما تحققه قواتنا المسلحة والأمن من نجاحات في مهامها حفاظاً على الأمن والاستقرار والسكينة العامة.

وناقش المجلس تطورات الساحة الوطنية وجهود البناء والتحديث في القوات المسلحة والأمن والمواجهات الجارية ضد العناصر الارهابية التخريبية في صعدة وحرف سفيان والجهود المبذولة لرعاية النازحين وتحسين أوضاعهم، حيث أقرّ تشكيل هيئة تنفيذية للمتابعة الميدانية للإشراف على سير عمليات الإيواء والرعاية المقدمة لهم.

مشيداً بالاصطفاف والتلاحم الشعبي العظيم مع أبطال القوات المسلحة والأمن، كما أشاد بقوافل الدعم الشعبي المتواصلة من مختلف محافظات الجمهورية لمساعدة إخوانهم النازحين. وثمّن مجلس الدفاع الوطني مواقف الدول الشقيقة والصديقة الداعمة لأمن اليمن واستقراره ووحدته، وما قدمته من دعم للنازحين.

## عمليات نوعية للجيش في حيدان ومقتل أخطر قادات التمرد

■ نجح أبطال القوات المسلحة والأمن بمحور صعدة في تنفيذ عملية قتالية نوعية تمكنوا خلالها من تدمير مخزن أسلحة تابع للمتمردين بمنطقة آل الهطفي في مديرية حيدان.

وذكرت مصادر مطلعة أن أبطال القوات المسلحة دمروا وكرين إرهابيين في طنفان شرق المهاذر ومحضة وألحقوا في صفوف عناصر الإرهاب خسائر في الأرواح والمعدات..

كما سيطروا على الجبل الأبيض في محور صعدة ودحروا عناصر الإرهاب والتخريب منه.

وفي محور الملاحيظ سيطر أبطال القوات المسلحة على كافة المناطق المحاذية لجبل الرميح ودمروا أوكار العناصر الإرهابية التي كانت تتخذها منطلقاً للتسلل إلى الأراضي السعودية.

وذكرت مصادر محلية في حرف سفيان أن الإرهابي «عبدالله طوق» الذي يعد واحداً من أخطر قيادات الإرهاب الحوثية لقي مصرعه الجمعة. من جانب آخر قامت قوات عسكرية بالتعاون مع عدد من المواطنين في محافظة الجوف بمحاصرة العشرات من العناصر الإرهابية في شعب السمع بمديرية خب والشغف بعد أن رصدهم المواطنون في المنطقة وألحقوا بهم خسائرة فادحة.

يذكر أن العشرات من المغرر بهم قد سلموا أنفسهم للقوات المسلحة التي منحتهم الأمان التزاماً بما كانت قد أعلنته في نداء مشترك مع السلطة المحلية بصعدة.□

### كلمة الميثاق

## الناخبون والانتصار للمستقبل الأفضل

■ النجاح الكبير الذي حققه المؤتمر الشعبي العام في انتخابات ملء مقاعد مجلس النواب الشاغرة لم يكن مؤشراً لتاكيد شعبيته فحسب وإنما مثل أيضاً استفتاءً جسد مدى الثقة التي يحظى بها جماهيرياً كتنظيم وطني وحدوي رائد وتقديراً لإنجازاته السياسية والاقتصادية والديمقراطية والتنموية على امتداد الوطن بالنظر إلى توزع تلك الدوائر على مختلف المحافظات.. مؤكدين- بإقبالهم على الاقتراع- أن وعيهم متقدم مراحل على بعض القيادات الحزبية من أحزاب اللقاء المشترك ولايمكن أن يتأثروا بخزعبلات تلك القيادات التي على مايبدو باتت تدرك هذه الحقيقة، لذا أحجمت عن خوض انتخابات ملء المقاعد الشاغرة وحاولت إعاقتها بشتى الوسائل- منذ أن أعلن بدء مراحل الإعداد والتحضير لها- تحت مبررات لا علاقة لها بالحجج التي كانوا يسوقونها للحيلولة دون إجرائها، متذرعين باتفاق فبراير للهروب من الاستحقاق الانتخابي..

وهذا ما تدركه قيادة المشترك التي أرادت من وراء الانقلاب على ذلك الاتفاق إعاقة الحوار والتعديلات الدستورية والقانونية، مثبتة بشكل قاطع أن لا علاقة لها لا من قريب أو بعيد بموضوع الإصلاحات الانتخابية ولا بحرصها على إجراء انتخابات حرة ونزيهة تجرى في مناخات حرة وديمقراطية شفافة..

وذلك تفسير منطقي لفشلها المتواصل مع كل عملية انتخابية حيث تجد نفسها بعد كل انتخابات قد ازدادت عزلة عن سابقتها.. ولأنها لاتجيد إلاّ المماحكة والمزايدة والمكايدة السياسية بعقلية تآمرية انقلابية، لم تحاول البحث عن الأسباب الحقيقية لفشلها، والعمل باتجاه الوصول إلى السلطة عبر مبدأ التداول السلمي الديمقراطي التعددي الذي لاينفع معه دهاء التآمر بل الالتصاق بالشعب ومعايشة همومه ومعرفة متطلباته واحتياجاته وتطلعاته.. لذا ذهبت لتجرب دهاءها ومكرها في افتعال الأزمات والنفخ في كير الفتن واللعب بأوراق الأعمال التخريبية الإرهابية لعصبة البغي والفرقة والتمزق، غير مستوعبة أن هذا لن يضيق حلقة العزلة التي طوقت نفسها بها فحسب، بل سيفقدها في النهاية شرعيتها..

نأمل ان تستوعب أحزاب المشترك درس انتخابات ملء المقاعد الشاغرة واقبال المواطنين على مراكز الاقتراع لتفهم ان أساليبها الملتوية قد تجاوزها الوعي الديمقراطي لأبناء شعبنا الذين حولوا هذه الانتخابات إلى استفتاء بـ«نعم» للمؤتمر الشعبي العام وبرنامجه، معبرين مجدداً عن ثقتهم بأنه التنظيم الوطني القادر على مواجهة تحديات الحاضر والانتصار عليها نحو تحقيق المستقبل الأفضل.□

## رصد 62 من الحراك الانفصالي متورطون في أعمال الإرهاب

■ علمت «الميثاق» من مصادرها الخاصة أن الأجهزة الامنية المختصة رصدت تورط ٦٢ شخصاً في أعمال الارهاب والقتل والتقطع في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية.

وأوضحت المصادر أن تلك العناصر الارهابية هي التي تخطط وتدبر وتمول وتصدر التوجيهات للمليشيات التابعة لهم باقتراف الجرائم واصطياد المواطنين الضحايا وفقاً لبطائق الهوية ومكان الميلاد.

مشيرة الى أن تلك العصابة الارهابية تقوم من خلال عناصر «القاعدة» ومليشيات الانفصاليين بتدريب السذج من الشباب على أعمال القنص ومهاجمة المنازل وإثارة الفوضى والشغب في جبال بأبين والضالع..

منوهةً إلى أن الأجهزة المختصة حصلت على معلومات تؤكد أن عناصر انفصالية تعيش في دول خليجية تمول تلك الاعمال الارهابية من خلال دعم تتلقاه من الحرس الثوري الايراني وحوزات شيعية في دول الجوار.

ورجحت ذات المصادر أن تصعيد هجمات الحراك الانفصالي ضد المواطنين يأتي كمحاولة يبذلها ايرانيون وأتباعهم في دول الخليج لتخفيف الحصار الذي يفرضه الجيش والأمن والقوات السعودية على المتمردين في صعدة.□

## فوز ساحق لفرسان المؤتمر في الدوائر الشاغرة

المهندس/ فؤاد واكد — حضرموت- الدائرة 145
مهيب حميد خالد الصوفي — الدائرة 37
د. مهدي عبدالسلام — الدائرة 25
عبدالعزيز الواحدي — الدائرة 187
عبدالحميد حريز — الدائرة 296
يحيى يحيى القاضي — الدائرة 234

**نجيب شجاع الدين**

■ أظهرت نتائج انتخابات ملء المقاعد الشاغرة بمجلس النواب تنامي الثقة الشعبية التي يتمتع بها المؤتمر الشعبي العام في أوساط الجماهير، حيث منح أبناء ٩ دوائر انتخابية في المحافظات أصواتهم لمرشحي المؤتمر وذلك من قوام ١٠ دوائر أُعلنت نتائجها.

وجاءت هذه النتائج مخيبة لآمال قادة أحزاب اللقاء المشترك وعناصر الارهاب والانفصال التي سعت لإفشال العملية الديمقراطية وأطلقت شائعاتها بعدم شرعية الانتخابات وتحريمها، واعتراض طريق الناخبين إلا أنه لم يتم الاستجابة لتلك الاصوات النشاز.□

□ تفاصيل صـ٣

### حسين حازب لـ«الميثاق»

## الجوف لن تكون موطئ قدم للمتمردين

■ «الميثاق»- خاص

■ قال محافظ الجوف الاستاذ حسين حازب- عضو اللجنة العامة للمؤتمر- إن قيام اللجنة الأمنية بالمحافظة بإعلان الجوف منطقة مغلقة يأتي في سياق تتويج الانتصارات التي يحققها أبناء القوات المسلحة والأمن في القضاء على شرذمة التمرد والإرهاب الحوثية..

وأشار لـ«الميثاق» إلى أن عناصر التمرد تحاول جاهدة أن تجد لها موطئ قدم على خط صنعاء- الجوف- صعدة باعتباره خطاً حيوياً يمكنهم من تهريب المؤن والأسلحة.

وأضاف: ولكن تدبيرهم هذا باء بالفشل بفضل الوقفة الصامدة والتصدي لهم من الأجهزة الأمنية المختصة بالتعاون مع الشرفاء من أبناء المحافظة..

وأكد حازب أن محاولات تسلل عناصر الحوثة إلى الجوف مرصودة ومُحَال نفاذهم من المعابر المسيطر عليها وحتماً سيواجهون مصيرهم المحتوم.□

□ تفاصيل صـ٥

## قواعد حزب الإصلاح تتمرد على قياداتها.. وترفض الشمولية

■ أعلنت قواعد حزب الإصلاح تمردها على قيادات الحزب، حيث اعتصم أمس الأول العشرات من الأعضاء والقيادات الوسطية الذين قدموا من العديد من مديريات محافظات الجمهورية للتظاهر في ساحة الأمانة العامة لحزب الإصلاح في صنعاء، رافضين الشمولية التي تمارس ضدهم، مطالبين بوقف عملية تزوير الانتخابات الداخلية للحزب.. وبهذا الخصوص استنكرت المنظمات المدنية تلك الممارسات غير الديمقراطية لحزب الإصلاح، واعتبرت استغلال الدين لمصادرة حقوق الأفراد عملاً خطيراً يجب التصدي له.. من جانبه عبر الأخ أحمد غيلان عن تضامن الإعلاميين مع شباب حزب الإصلاح..

إلى ذلك أكد الأخ احمد المنيعي عضو مجلس شورى الإصلاح بمحافظة مأرب ان أعضاء التجمع في مديرية بدبدة قد صودرت حقوقهم من قبل قيادات إصلاحية متنفذة.□

□ تفاصيل صـ٤

### فيما المئات يستجيبون لدعوات الأمن والسلام بصعدة

## صراعات داخلية في صفوف المتمردين تصيبهم بالانهيار

«الميثاق» خاص

أكد الشيخ عبدالعزيز بشر لـ«الميثاق» أن تفاقم الصراعات الداخلية بين قيادات التمرد أفقدتهم السيطرة على أنفسهم وخاصة بعد مصرع عدد كبير منهم واستسلام المئات من المغرر بهم أمام ضربات أبناء قواتنا المسلحة والأمن، الأمر الذي أدى الى انهيار كامل في صفوفهم.

وقال: ان القوات المسلحة والأمن استطاعت خلال اليومين الماضيين تطهير عدد من المواقع التي كان المتمردون يتمركزون فيها على مشارف مدينة صعدة، كما تم دحرهم في مناطق العند والحزمات، وآل عقاب وبني معاذ.

مشيراً الى ان اعداداً كبيرة من المغرر بهم قد استجابوا للنداء الذي أطلقته القوات المسلحة والأمن وبدأوا بتسليم أسلحتهم للدولة والعودة الى منازلهم وأسرهم آمنين.

منوهاً الى ان مشائخ وأعياناً وشخصيات اجتماعية من أبناء قبيلة خولان بن عامر قد شكلوا لجاناً لاستقبال المغرر بهم.

### في ثاني عملية إرهابية

## «القاعدة» تستهدف نائب رئيس عمليات العبر

«الميثاق»- خاص

■ علمت «الميثاق» من مصدر موثوق أن عناصر إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة بمحافظة مأرب قامت أمس بالاعتداء على نائب رئيس عمليات منطقة العبر العسكرية ومرافقه أثناء عودتهما إلى المعسكر بعد قضاء إجازة عيد الأضحى المبارك..

وقال المصدر إن الاعتداء أسفر عن استشهاد الجندي «عبدالله مياس» بينما مايزال الضابط في حالة خطرة بإحدى مستشفيات أمانة العاصمة..

مؤكداً أن أجهزة الأمن قامت فور وقوع الجريمة بمتابعة الجناة للقبض عليهم وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم العادل.

وأشار المصدر إلى أن هذه الجريمة الإرهابية هي الثانية التي يتعرض لها قائد عسكري من معسكر العبر من قبل تنظيم القاعدة حيث سبقتها محاولة اغتيال لرئيس عمليات المعسكر قبل شهر لكنها فشلت.□